

ISSN: 2392-5442, EISSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 09 العدد: 02 السنة: 2022		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر
الصفحات: 280 - 292		تاريخ الإرسال: 2022/01/18 تاريخ القبول: 2022/02/16

التحكيم الرياضي وانعكاساته على السلوك العدواني في ملاعب كرة اليد الجزائرية دراسة ميدانية
على مستوى فرق القسم الممتاز ذكور

***Sports arbitration and its repercussions on the aggressive behavior
in the Algerian handball stadiums, a field study at the level of the
excellent division male teams***

زراري حمزة^{1*} ،

¹ جامعة محمد مين دباغين سطيف2 (الجزائر)، h.zerari@univ-setif2.dz

ملخص:

هدفت الدراسة الى معرفة انعكاس التحكيم الرياضي على السلوك العدواني للاعبين في ملاعب كرة اليد ودوره في التقليل من كثرة الاحتجاج على قرارات الحكام أثناء المباريات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة تمثلت في حكام القسم الممتاز والبالغ عددهم 10 حكام وعينة تتكون من (60) لاعبا من القسم الممتاز ذكور، حيث استخدم الباحث استبيانين كوسيلة لجمع البيانات، وأسفرت النتائج أن للتحكيم الجيد من طرف الحكام أثناء المنافسة دور في السير الحسن للمباريات ويقلل من السلوكيات العدوانية للاعبين والجمهور.
كلمات مفتاحية: لك. التحكيم، السلوك العدواني، كرة اليد

Abstract:

The study aimed to know the reflection of sports arbitration on the aggressive behavior of players in the Algerian handball stadiums and its role in reducing the frequent protest against the referees' decisions during the match. The researcher used the descriptive approach on a sample represented by the 10 referees of the excellent division and a sample consisting of (60) A male player from the excellent division, where the researcher used two questionnaires as a means of collecting data, and the results resulted that good refereeing during the competition has a role in the smooth running of matches and reduces the aggressive behavior of the players and the public, even in the Algerian handball stadiums.

Keywords: Judging, aggressive behavior, handball

*المؤلف المرسل

التحكيم الرياضي وانعكاساته على السلوك العدواني في ملاعب كرة اليد الجزائرية دراسة ميدانية على مستوى فرق القسم الممتاز ذكور

1. مقدمة:

نالت الرياضة أهمية كبيرة في وقتنا الحالي، غير انها لم تكن مجال للترفيه فقط بل سارت نحو الممارسة الفعلية فأنشأت لها مدارس للتعليم ومعاهد لتكوين المدربين والإطارات السامية

حيث أن من بين الرياضات التي لقيت اهتماما كبيرا رياضة كرة اليد أين يلعب الذكاء واللياقة البدنية دورا كبيرا من أجل الوصول إلى أرقى نتيجة ممكنة، وكرة اليد من الرياضات التنافسية التي تتميز بالاحتكاك الزائد بين المتنافسين وشدة المنافسة التي تستوجب على اللاعب بذل الجهد ورفع التحدي، ضف إلى ذلك أنها من بين الرياضات التي تمارس من طرف جميع الشرائح الاجتماعية فأصبحت محل أنصار الكثير من المعجبين والمتابعين.

كما أن حالة التواتر النفسي بداية المنافسة حالة طبيعية تصاحب كل لاعب رياضي ، وتهدف أساسا إلى كيفية انتقاله من حالة الانتظار أو الترقب إلى الاشتراك في المنافسة ، لذلك فإن تأثير التوتر النفسي على اللاعب كوحدة فاعلة و مؤثرة داخل المنافسة الرياضية يكزن إما السلب أو بالإيجاب وما ينبغي أن نشير إليه أن هذا التأثير على اللاعب كوحدة يكون على المستويين النفسي والفسيلوجي .فالمنافسة الرياضية هي محصلة كل المجهودات التي تبذل في أي نشاط رياضي ، و التي يحاول فيها اللاعب أن يستخدم أقصى أو أعلى مستوى ممكن قصد احراز الفوز، فهي مرتبطة بكثير من المواقف الانفعالية المتعددة . (بن عبد الواحد، 2018، صفحة 128).

2. الاشكالية

أصبحت رياضة كرة اليد احدى الرياضات الأكبر شعبية في العالم، بحيث تولمها الجماهير والاعلام أهمية بالغة، أين بدأ الاهتمام بهذه الرياضة يتزايد في كل أنحاء العالم وقد شهدت تطورا فيما يخص القوانين وطرق التدريس

إن الكلام عن كرة اليد وتطورها يفرض علينا الكلام عن إحدى الركائز التي ترقى بمستوى هذه المباريات ألا وهو التحكيم، نظرا للمكانة التي يحتلها علميا فهو مختلف ومتباين حسب درجة اهتمام مختلف البلدان بالرياضة وأولوياتها، يعتبر الحكم كباقي الرياضيين وهذا ما يحتم عليه أن يكون في لياقة بدنية جيدة من أجل متابعة مجريات المقابلة دون عناء واتخاذ القرارات الصائبة و صرامته في اصداره و التحكم في إدارة المباراة.

الفعل أصبحت كرة اليد تتقدم بتقدم العلوم الأخرى و باتت من المواضيع الهامة التي يهتم بها الباحثون فنجدهم يسعون إلى تطويرها و العمل على الرفع من نوعية الوسائل التدريبية لإيجاد حل للمشاكل التي يتعرض لها اللاعبون أثناء المنافسات، و من هذه المشاكل ظاهرة العدوان حيث يعد أهم الانفعالات، مما يؤدي ظهور حالات شغب و عنف في الميادين حيث يظهر ذلك في سلوك اللاعب اتجاه اللاعب المنافس و كذا استجابة للصراعات التي تنجم عن الاستئارة والاحباط الفعلي المتوقع للجهود المبذولة من أجل الوصول إلى نتيجة جيدة و مقنعه و حتى استعمال العنف اتجاه الحكام، حيث هذا الاخير الذي له دور كبير في ضبط المنافسة و التقليل من السلوك العدواني وفق قوانين و ضوابط معمول بها وكذا له الأهمية البالغة في ضبط الحالة النفسية للاعبين عن طريق اصداره لأحكام صارمة و مضبوطة، فالإعداد السيكولوجي الجيد يجنب الرياضي التأثير بمختلف الانفعالات التي تظهر على شخصية اللاعب كالتوتر، الاستئارة ، والاحباط .

حمزة زراري

وفي هذا الصدد كان اختيارنا لموضوع دراستنا الذي يتناول دور التحكيم الرياضي في التقليل من السلوك العدواني في ملاعب كرة اليد الجزائرية.

1.2 التساؤلات الفرعية:

- هل لمستوى وصرامة الحكام دور في التقليل من السلوك العدواني للاعبين كرة اليد القسم الممتاز ذكور
- هل المستوى الثقافي للاعبين (درايتهم بالقوانين الحديثة) يقلل من استثارتهم وكثرة الاحتجاج على قرارات الحكام أثناء المباراة؟

2.2 الفرضيات الجزئية:

- لمستوى وصرامة الحكام دور في التقليل من السلوك العدواني للاعبين كرة اليد القسم الممتاز ذكور.
- المستوى الثقافي للاعبين (درايتهم بالقوانين الحديثة) يقلل من استثارتهم وكثرة الاحتجاج على قرارات الحكام أثناء المباراة.

3 أهمية الدراسة

تكمن أهمية دراستنا هذه في معالجة ظاهرة العنف في ملاعب كرة اليد الجزائرية من وجهة نظر الحكام واللاعبين، والتي أصبحت محور لدى العام والخاص، وأصبحت هذه الظاهرة في ملاعب كرة اليد الجزائرية، والدور الذي يؤديه الحكم في الميدان أثناء المنافسة الرياضية.

4 أهداف الدراسة

- معرفة إذا كان مستوى وصرامة الحكام دور في التقليل من السلوك العدواني للاعبين كرة اليد القسم الممتاز ذكور.

- معرفة هل للمستوى الثقافي للاعبين (درايتهم بالقوانين الحديثة) يقلل من استثارتهم وكثرة الاحتجاج على قرارات الحكام أثناء المباراة.

5 تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

1.5 مفهوم الحكم: أصل كلمة حكم هو إنسان تعود إليه ليتخذ قرار معين، فالحكم هو الشخص المسؤول الوحيد أثناء إدارته المباريات على دعم اللعب السليم ويقوم بتنفيذ قواعد وقوانين اللعب في جميع الظروف، وكذلك يعمل الحكم المرافق التي لم ينص عليها القانون، ويقوم بممارسة سلطته بطريقة لبقة دون أن يقع إطلاقاً بأي إخلال بالقوانين والأسس الرياضية الصحيحة. (سالم، 1987، صفحة 215)

2.5 مفهوم كرة اليد: هي لعبة من الألعاب الجماعية المشهورة تدخل المرتبة الثانية من حيث الشعبية، تمارس لدى مختلف الأعمار وفي كل الجنسين، بين فريقين كل فرق يحتوى على 7 لاعبين أصليين و 5 لاعبين بدلاء، تمارس على ملعب مستطيل بطول 40م وعرض 20 م ويتكون من منطقتين للمرمى 6 م ومنطقة لعب. (ابراهيم، 2004، صفحة 37)

3.5 مفهوم المنافسة الرياضية: إن المنافسة تعتبر جزء من الأنشطة الرياضية و في هذا التعلم التدريبي و الممارس يكونوا عملاً تحضيرياً هدفه ضمان الفوز في المنافسة، عن كل مشاركة رياضية في أي منافسة لا يعني دائماً معنى شخصياً لكن

التحكيم الرياضي وانعكاساته على السلوك العدواني في ملاعب كرة اليد الجزائرية دراسة ميدانية على مستوى فرق القسم الممتاز ذكور

يمكن أن يكون ذو أهمية اجتماعية لأن الرياضي يمثل مجموعة نادي أو بلد أو دولة ما، فالمنافسة الرياضية هي نشاط يحاول فيه كل مشارك الفوز، يعني يجب على الرياضي أن يبذل جهدا بدنيا ونفسيا هاما. (Larousse, 1972، صفحة 332) المفهوم الاجرائي للمنافسة: هو صراع بين أفراد أو مجموعة أفراد للوصول إلى هدف مشترك أو الحصول على نتيجة معينة.

4.5 السلوك العدواني: يقصد به السلوك الذي يهدف من خلاله الرياضي إلى محاولة إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء رياضي آخر. (اليونسكو، 1989، صفحة 222)

مثملا ذكره في دراسته (نجايبي، 2014، الصفحات 176-198) السلوك المعنف المتجسد في المظاهر والأبعاد التالية: التهجم و الاعتداء: أصحاب الدرجات المرتفعة في هذا البعد يتميزون بعدم التحكم في اندفاعاتهم نحو إيذاء الآخرين، كما أنهم أشخاص هجوميين. و يعرف بالعنف البدني.

العدوان اللفظي: أصحاب الدرجات المرتفعة في هذا البعد يستخدمون لهجة عنيفة أو كلمات جارحة عندما يفقدون أعصابهم، كما يستخدمون التهديد اللفظي و النقاش الحاد.

سرعة الاستئارة: أصحاب الدرجات المرتفعة في هذا البعد يفقدون أعصابهم بسهولة و يظهر عليهم الاضطراب أو الارتباك في المواقف الصعبة، كما تسهل استئارتهم.

العدوان الغير المباشر: أصحاب الدرجات المرتفعة في هذا البعد يسقطون في غضبهم على الآخرين، كما قد يحاولون العدوان على مصدر غير المصدر الرئيسي للإحباط. (نجايبي، 2014، صفحة 183)

التعريف الاجرائي للعدوان: هو سلوك يتضمن إلحاق الأذى أو إحداث ضرر لشخص اخر.

5.5 الاستئارة:

لغة: أثار، إثارة الشئ: هياجه: ما أقدرهم أن يثيروا عاصفة ربح و يبعثوا حربا من غير جند – أثار أعصابه، هيجه. (طه، 2005، صفحة 82)

اصطلاحا:

النشاط الذي ينتج من العصب عند تنبيه كما يحدث عند الاستئارة الجنسية، الاستجابة لمنبه بشدة أكثر مما تقتضيه طبيعة الموقف، مع استهلاك قدر أكبر من الطاقة لا يتناسب ومقتضيات الموقف وظروفه، الاثارة الواردة إلى لحاء الفترة المخية نتيجة لتنبيه حتى يصل إليها وهي فسيولوجية مرتبطة باستعداد الجهاز العصبي للتنبيه والرد، وتختلف من فرد لآخر في مدى قوة هذا الاستعداد، ومدى حساسية الجهاز العصبي للاستئارة والتنبيه والرد على التنبيه أيضا. (علاوي، 1998، صفحة 11)

6.5 الاحباط:

لغة: مصدره أحبط، أي إعاقة النشاط المتجه نحو هدف أما بإيقافه أو التحديد بإيقافه أو الإيحاء بأن ماله إلى الهزيمة والخيبة "يتعرض الشباب اليوم لكثير من الاحباطات نتيجة التناقض بين الواقع والمثال". (اليونسكو، 1989، صفحة 287)

الاحباط أو المحابطة في علم النفس والتحليل النفسي، فهو يعني عرقلة مسيرة الكائن إلى هدفه سيرا واعيا أو لا وعيا، معقولا أو لا معقولا، صادرا عن العقل أو اللا عقل إذا الاحباط هو الظرف المانع، الحائل دون اتساع دافع حيوي أو حرمان الانسان ذاتيا من إشباع دوافعه الحيوية، و يمكن تعريف الإحباط بأنه الحيلولة دون الفرد وتحقيق رغبته المادية أو المعنوية سواء كانت لهذه الرغبة ما يبرزها أم لا، ويصاحب ذلك ضرب من الحسرة وخيبة الأمل وبترتب على فشل الفرد في اشباع حاجاته اتجاهه نحو سلوك عدواني أو انطوائي أو التثبيت الانسحاب من الموقف. (مراد، صفحة 656).

6 الطريقة وأدوات الدراسة

1.6 المنهج العلمي المتبع:

يتميز البحث العلمي بتعدد مناهجه، فالمنهج لغة: هو الطريق الواضح والمستقيم. (العيسوي، 1996، صفحة 76) وبما أن موضوع دراستنا يتعلق بأهمية ممارسة النشاطات الرياضية التنافسية للحد من العدوان عند اللاعبين، فإننا نرى أن هذه الدراسة يناسبها إتباع المنهج الوصفي.

ومن الأسباب التي دفعتنا إلى التفكير في استخدام المنهج الوصفي خلال البحث التطبيق هو الاعتماد على وصف الظواهر أو الأحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظواهر الخاصة بها، وتقرير حالتها كما توجد في الواقع.... وهذه البحوث تسمى بالبحوث المعيارية.

2.6مجتمع وعينة الدراسة:

هي الوحدة المصغرة التي تمثل تمثيلا حقيقيا لمجتمع البحث ليقوم الباحث جراء مجمل دراسته عليها. (حمزة، 1987، صفحة 161)

من أجل دراسة بحثنا هذا تم اختيار العينة على النحو التالي:

تلي اختيارنا على أربعة فرق رياضية من القسم الممتاز لكرة اليد: الأبيار، براق، باب الواد، سكيكدة

حيث قمنا بتوزيع استبيانين، استبيان للاعبين والأخر كان موجه للحكام.

في دراستنا هاته تكونت العينة من عيينتين موزعين كالاتي:

عينة من اللاعبين: تم اختيار اللاعبين بطريقة عشوائية مقصودة من لاعبي الفرق التي تم اختيارها وذلك دون اخذ أي شرط أو عوامل في اختيارها وقد بلغ عددهم 60 لاعبا.

عينة من الحكام: بلغ عددهم عشرة حكام وهي تمثل حكام القسم الممتاز لكرة اليد.

3.6 أدوات الدراسة:

لكي نتحقق دراستنا الميدانية اعتمدنا على وسيلة من وسائل المنهج الوصفي التي هي جد مناسبة لهذا النوع من المواضيع، إذ اعتمدنا على ما يعرف:

التحكيم الرياضي وانعكاساته على السلوك العدواني في ملاعب كرة اليد الجزائرية دراسة ميدانية على مستوى فرق القسم الممتاز ذكور

الاستبيان:

عبارة عن مجموعة الأسئلة المرتبطة بطريقة منهجية، وهو كذلك وسيلة لجمع المعلومات ويستعمل كثيرا في بحوث علم الاجتماع وعلم النفس، وهذه الطريقة تستمد المعلومات من المصدر الأصلي وهذه الأسئلة من يتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها، وطريقة الاستبيان تحتوي على ثلاثة أنواع من الأسئلة هي: الأسئلة المغلقة، الأسئلة المفتوحة، الأسئلة النصف المفتوحة.

7. عرض وتحليل النتائج

1.7 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: لمستوى وصرامة الحكام دور في التقليل من السلوك العدواني للاعبين كرة اليد القسم الممتاز ذكور.

الجدول 1: يوضح نتائج الإحصاء الوصفي من النسب المئوية وكا المحسوبة ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

العبارة	الاجوبة	التكرار	النسبة	كا المحسوبة	كا الجدولة	درجة الحرية df	مستوى الدلالة	الدلالة
هل دخولك إلى سلك التحكيم كان عن طريق الانتقاء؟	نعم	9	90	6.4	3.48	1	0.05	دال
	لا	1	10					
هل قمتم بتريصات ميدانية أثناء فترات التكوين	نعم	10	100	10	3.48	1	0.05	دال
	لا	00	00					
هل عدد التريصات كان كافيا؟	نعم	10	100	10	3.48	1	0.05	دال
	لا	00	00					
هل هناك متابعة ميدانية من طرف اخصائين للمباريات التي تديرونها؟	نعم	9	90	6.4	3.48	1	0.05	دال
	لا	1	10					

حمزة زراري

دال	0.05	1	3.48	6.4	90	9	نعم	هل تقومون
					10	1	لا	بتريصات ميدانية من اجل تحسين المستوى؟
دال	0.05	1	3.48	10	100	10	نعم	هل كنتم تمارسون نشاط رياضي قبل دخولكم سلك التحكيم؟
					00	00	لا	
دال	00.5	1	3.48	6.4	%90	9	نعم	هل تلقيتم برنامج التحضير البدني من طرف الرابطة المكلفة؟
					%10	1	لا	
دال	0.05	1	3.48	6.4	%10	1	نعم	هل تتغلى على قرار خاطئ ارتكبه الحكم الزميل؟
					%90	9	لا	
دال	0.05	1	3.48	6.4	%10	1	نعم	هل يصعب عليك التحكم والاصدار الصائب والصارم عند هيجان اللاعبين؟
					%90	9	لا	
دال	0.05	1	3.48	6.4	%90	9	نعم	هل تميل إلى مناقشة اللاعبين أثناء المباراة وتقديم شرح حول القرار الذي اتخذته؟
					%10	1	لا	

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول نجد أن نسبة 90 من الحكام كان دخولهم الى سلك التحكيم عن طريق الانتقاء ونسبة 90 يرون أن مدة التكوين كافية ونسبة 100 من الحكام قاموا بتريصات ميدانية اثناء فترة التكوين ونسبة 90 من الحكام يرون أن عدد

التحكيم الرياضي وانعكاساته على السلوك العدواني في ملاعب كرة اليد الجزائرية دراسة ميدانية على مستوى فرق القسم الممتاز ذكور

التريصات كافية ونسبة 90 انه هناك متابعة ميدانية من طرف اخصائين للمباريات التي يديرونها، ونسبة 90 من الحكام يقومون بتريصات تكوينية من أجل تحسين المستوى، ونسبة 100 من الحكام كانوا يمارسون نشاط رياضي قبل دخولهم للسلك التحكيم، ونسبة 90% من الحكام أنهم يتلقون برنامج التحضير البدني من طرف الرابطة المكلفة، ونجد نسبة 90% من الحكام لا يتخلون على قرار خاطئ ارتكبه الزميل، ونجد أن نسبة 90% من الحكام لا يجدون صعوبة في الاصدار الصائب والصارم عند هيجان اللاعب، ونجد أن نسبة 90% من الحكام يميلون الى مناقشة اللاعبين لتقديم شروحات حول القرار الذي يتخذونه، من المعالجة الاحصائية للنسبة المئوية عن طريق حساب كا المحسوبة وعند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وهي أكبر من المحسوبة أي أنه هناك دلالة إحصائية.

نستنتج أن نسبة كبيرة من الحكام كان دخولهم الى سلك التحكيم عن طريق الانتقاء و أن اللجنة الدولية للتريصات تبرمج و تسطر تريصات ميدانية كافية من أجل تطوير التحكيم و تحكيم المباريات على أحسن وجه من أجل الحد من أي انفصال أو تصادم بين اللاعبين. هذا و أنهم يرون أن عدد التريصات كافية من أجل تحسن مستواهم في إدارة المباريات، هذا اضافة إلى ان اغلب الحكام كانوا يمارسون نشاط بدني من قبل دخولهم إلى سلك التحكيم يمتلكون صفات بدنية جيدة لان الجانب البدني يلعب دورا مهما من اجل متابعة مجريات المباراة ،كما نجد أن أغلب الحكام عند اصدار زميلهم لقرار خاطئ لا يتخلون عنه و يصححون الخطأ هذا لتفادي استثارة اللاعبين و التصادم معهم هذا ما بينته النتائج ان اغلب الحكام لا يجدون صعوبة في اصدار القرارات الصائبة عند هيجان اللاعبين و انهم يميلون الى مناقشة اللاعبين و تقديم شروحات كافية حول القرارات التي يتخذونه أثناء ادارة المباريات .

2.7 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: المستوى الثقافي للاعبين (درايتهم بالقوانين الحديثة) يقلل من استثارتهم وكثرة الاحتجاج على قرارات الحكام أثناء المباراة.

حمزة زراري

الجدول 2: يوضح نتائج الإحصاء الوصفي من النسب المئوية وكا المحسوبة ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

العبارة	الاجوبة	التكرار	النسبة	كا المحسوبة	كا المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
هل تتطلعون على القوانين المعدلة في لعبة كرة اليد	نعم	44	73.33	13.06	3.48	1	0.05	دال
	لا	16	26.67					
في حالة غموض احدى نقاط قوانين لعبة كرة اليد هل تلجأ إلى الحكم؟	نعم	52	86.66	32.36	3.48	1	0.05	دال
	لا	08	13.33					
هل سبق وأن احتجتم على قرارات الحكام غير الصائبة؟	نعم	52	86.66	32.36	3.48	1	0.05	دال
	لا	08	13.33					
إذا كان قرار الحكم غير صائب هل تتعامل معه بالاحتجاج والنفرة؟	نعم	44	73.33	13.06	3.48	1	0.05	دال
	لا	16	26.67					
هل الاحتجاج يكون من طرف قائد الفريق فقط على قرارات الحكم	نعم	38	63.33	4.26	3.48	1	0.05	دال
	لا	22	36.33					
هل الاحتجاج يكون جماعي على قرار الحكام.	نعم	20	33.33%	6.66	3.48	1	0.05	دال
	لا	40	66.67%					

المصدر: إعداد الباحث

من خلال الجدول 2 نجد ان نسبة 73.33 % من اللاعبين يطلعون على القوانين المعدلة لكرة اليد، نسبة 86.66% من اللاعبين في حالة غموض أحد نقاط اللعبة بلجأ الى الحكم إلى شرحها ، و نسبة 86.66 % من اللاعبين سبق لهم و ان احتجوا على قرارات الحكام الغير صائبة، ونسبة 64.66 % من اللاعبين يتعاملون مع قرار الحكم الغير الصائب بالاحتجاج والنفرة، ونسبة 63.33 % من اللاعبين الاحتجاج يكون من طرف القائد الفريق على قرارات الحكام ولا يكون الاحتجاج

التحكيم الرياضي وانعكاساته على السلوك العدواني في ملاعب كرة اليد الجزائرية دراسة ميدانية على مستوى فرق القسم الممتاز ذكور

جماعي مثلما ما هو مبين بنسبة 66.67%، من المعالجة الاحصائية للنسبة المئوية عن طريق حاب كالمحسوبة و عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 و هي أكبر من المحسوبة أي أنه هناك دلالة إحصائية.

نستنتج مما سبق أن هناك مسايمة للقوانين الحديثة و المعدلة التي تعتبر ذات أهمية كبيرة في تطوير اللعبة، كما نستنتج أن اللاعبين في حالة غموض أحد نقاط اللعبة بلجأ الى الحكم إلى شرحها ، كما نستنتج أن اللاعبين يحتجون على قرارات الحكام الغير الصائبة التي تنعكس بالسلب على أداء اللاعبين، و هذا من خلال إصداره القرارات الغير الصائبة أو عدم الصرامة في تطبيق القوانين، ما نستنتجه أن الاحتجاج على قرار الحكم يكون في غالب الاحيان من طرف قائد الفريق و هذا للسلوك الحسن من الطرف اللاعبين، كما نستنتج أن نرفزة و احتجاج اللاعبين راجعة إلى قرارات الحكام الغير الصائبة و التي قد تؤثر سلبا على أداء اللاعبين.

8. مناقشة الفرضيات:

1.8 مناقشة الفرضية الأولى: لمستوى وصرامة الحكام دور في التقليل من السلوك العدواني للاعبين كرة اليد القسم الممتاز ذكور.

أظهرت النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تختص بالمستوى التعليمي وصرامة الحكام ، حيث يتبين لنا من خلال الاجابات المقدمة أن أغلبية الحكام كان مستواهم التعليمي يتراوح بين الثانوي و الجامعي ، و كان دخولهم إلى سلك التحكيم يتم عن طريق الانتقاء هذا و كان اختيارهم مبني على أساس الممارسة الرياضية و المستوى الثقافي و اختبارات ميدانية التي لها أهمية كبيرة ، مما ينعكس إيجابيا على شخصية الحكم أي تكون لديه شخصية حسنة و قوية في سير المباريات على أحسن صورة و التغلب على بعض الصعوبات و الاحتجاجات الواردة من طرف اللاعبين مما يسهل التحكم في استئارة الزائدة أثناء المنافسة. كما يمكن تطوير التحكيم مما يسهل استيعاب و فهم أي تحديث و عدم وجود أي عراقيل تصيب ثقافة الحكام في مجال تعديل القوانين، ضف الى هذا أن مدة تكوينهم كانت كافية من حيث الجوانب التي تطرقوا إليها أثناء فترة التكوين هذا و انهم اهتموا بالجانب البدني و الثقافي و هذا راجع إلى أن اللجنة المكلفة بمهمة بهذا الجانب المهم.

هذا ما يفسر لنا أن مستوى التحكيم يلعب دورا كبيرا فيما يخص ثقافة الحكام الرياضية وكذا شخصية الحكم المكتسبة لمواجهة أي عراقيل، كما له أهمية بالغة في التحكم في المنافسات وسيورها على أحسن ما يمكن، من هنا يمكننا القول أن الفرضية قد تحققت.

2.8 مناقشة الفرضية الثانية: المستوى الثقافي للاعبين (درايتهم بالقوانين الحديثة) يقلل من استئارتهم وكثرة الاحتجاج على قرارات الحكام أثناء المباراة.

أظهرت النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تختص بالمستوى الثقافي للاعبين ودرايتهم بقوانين كرة اليد، حيث يتبين لنا من خلال الاجابات المقدمة من طرف عينة اللاعبين أن أغلب اللاعبين على إطلاع بالقوانين المعدلة في لعبة كرة اليد الحديثة ، هذا و ان اللاعبين في حالة غموض احدي نقاط قوانين لعبة كرة اليد يلجئون الى الحكم لشرحها، وحسب ما رأيناه في اجابات اللاعبين من خلال إصدار الحكم للقرارات الغير الصائبة يؤدي الى الاحتجاج والرفض والنرفزة والتي تنعكس بالسلب على أداء اللاعبين و أن هذا الاحتجاج يكون من طرف قائد الفريق لا يكون الاحتجاج جماعي، من طرف

حمزة زراري

كل اللاعبين . حيث اتفقت هاته النتائج مع دراسة (طارق، 2014، صفحة 49) في نتائج دراسته، حيث تمثل نسبة السلوك العدواني بحسب اجابات أفراد العينة في سلوك الضرب و الدفع و العرقلة و تعتبر نسب العدوان عالية في حصة التربية البدنية و الرياضية. ويرجع هذا إلى السلوك الحسن المتبع من طرف اللاعبين. ومن هذا يمكننا القول أن الفرضية قد تحققت.

التحكيم الرياضي وانعكاساته على السلوك العدواني في ملاعب كرة اليد الجزائرية دراسة ميدانية على مستوى فرق القسم الممتاز ذكور

9. الخاتمة

تعتبر ظاهرة العنف في ملاعب كرة اليد الجزائرية من أخطر المشاكل الاجتماعية التي تهدد المجتمع في استقراره كما انها تهدد حاضر ومستقبل الرياضة، وبعد عرض متطلبات بحثنا هذا في جانبه النظري والتطبيقي اتضح لنا أن للتحكيم دورا هاما فو فعالا في التقليل من العنف من ملاعب كرة اليد، من خلال التحضير البدني للحكام والتكوين، وكذلك اطلاق اللاعبين على قوانين كرة اليد المعدلة حديثا، وهذه الأسباب تؤدي الى التقليل من ظاهرة العنف في ملاعب كرة اليد.

لقد كان الهدف من دراستنا الدور الذي يقوم به التحكيم في التقليل من ظاهرة العنف من ملاعب كرة اليد الجزائرية، ونأمل أن يكون بحثنا هذا السبب في فتح أبواب في دراسات أخرى في هذا المجال.

10. الاقتراحات:

من خلال قيامنا ببحثنا هذا والذي موضوعه يدور حول أهمية التحكيم الرياضي في التقليل من السلوك العدواني لدى الرياضيين أثناء المنافسة والفرضيات المستقبلية التي تساعد كل من مهمة الامر سواء كان حكما أو مدرب أو مسؤول وهاته الاقتراحات متمثلة.

✓ النهوض بقطاع التحكيم وذلك بمداه كل الامكانيات المادية التأسيسية حتى يكون في المستوى ويكون الاقبال على هذا القطاع من فئة المثقفين الشباب.

✓ زيادة ضبط معايير اختيار الحكام بدقة وفرض شروط لازمة للدخول إلى هذا القطاع من حيث المستوى التعليمي الجيد.

✓ يجب مراعاة كل الجوانب " النفسية والتقنية " التي تفيد الحكم، وكذا تسخير الامكانيات اللازمة والهامة أثناء التكوين وفرض المدة الكافية.

✓ المتابعة الميدانية المستمرة من طرف الأخصائيين في القطاع لتصحيح الأخطاء التي يقع فيها الحكم.

✓ يجب تسطير برنامج التحضير البدني من طرف الرابطة المكلفة أسبوعيا وهذا إضافة لتحسين مستوى اللياقة البدنية.

✓ الاعتماد على عنصر الشباب وهذا يجلب هذا الأخير إلى القطاع وتدعيمهم وإعطائهم التكوين المناسب.

الاهتمام بالتكوين المتواصل وهذا لتجديد المعارف للحكام.

5. قائمة المراجع:

- ابراهيم طارق. (2014). أثر حصة التربية البدنية في لكشف عن السلوك العدواني لدى تلاميذ أقسام السنة الرابعة من التعليم الجلفة . أنموذجا. مجلة المنظومة الرياضية، 1(1).
- ليونسكو. (1989). المعجم العربي الأساسي. المنطقة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، ليونسكو.
- عبد الكريم بن عبد الواحد. (2018). تقنيات الاسترخاء المستعملة من طرف المدرب التي تساعد لاعب كرة اليد على تخفيض التوتر النفسي الترتبط بالمنافسة ، دراسة حالة فريق وداد عين البيضاء لكرة اليد ، صنف أكابر ، القسم الوطني الثاني. مجلة المنظومة الرياضية، 5(14).
- عبد الرحمان العيسوي. (1996). مناهج البحث العلمي ، المكتب العربي الحديث. مصر: المكتب العربي الحديث ، مصر 1996.
- عبد الفتاح مراد. (بلا تاريخ). موسوعة البحث العلمي و اعداد الرسائل و الأبحاث و المؤلفات.
- عبد اللطيف حمزة. (1987). مناهج البحث العلمي. مصر: دار الفكر العربي.
- فرج عبد القادر طه. (2005). موسوعة علم النفس و التحليل النفسي (المجلد 2). القاهرة: دار غريب ، القاهرة.
- محمد حسن علاوي. (1998). سيكولوجية العدوان و العنف في الرياضة (المجلد 1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- مختار سالم. (1987). حول كرة الطائرة. بيروت: مؤسسة المعارف البيروتية .
- منير جرجس ابراهيم. (2004). كرة اليد للجميع. القاهرة: دار الفكر العربي.
- نور الدين عبد الله نجامي. (2014). درجات السلوك العدواني و علاقتها باختلاف البرامج التربوية الرياضية لدى الممارسين نموذج الملاكمة التربوية ، كرة القدم. مجلة المنظومة الرياضية، 2(1).

Larousse .(1972) .*Larousse encyle pedie* .